

غريب الحديث لابن الجوزي

قالت فُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ حَلَّاسٍ نِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُءُفَاتًا مِنْ ذَهَابِ الرُّءُفَاتِ الْقِرْطَةِ .

في حديث السَّحَرِ وَدُفْنِ تَحْتِ رِءُفَاتٍ فِيهَا ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

أَحَدُهَا أَنَّهَا مَخْرُوعَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ إِذَا احْتَفِرَتْ يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْمُنْقِي .

وَالثَّانِي أَنَّهَا حَجَرٌ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقْرِي .

وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ حَجَرٌ صَلَابٌ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ لَا يُمَكِّنُهُمْ حَفَرُهُ فَيُتْرَكُ عَلَيْهِ .

فِي الْحَدِيثِ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ وَلَهُمْ إِرْتِعَاجٌ أَيْ كَثْرَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى وَلَهُمْ بَرِيقٌ وَتَلَأُلُوْهُ يَقَالُ ارْتِعَاجَ الْبَرِّقِ إِذَا تَأَلَّقَ .

فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ